

تاج العروس من جواهر القاموس

وَشَرَكُ بِالْتَّحْرِيكِ : جَبَلٌ بِالْحِجَازِ قَالَهُ نَصْرُ . وَرِيحٌ مُشَارِكٌ وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ الذِّكْبَاءُ إِلَيْهَا أَقْرَبُ مِنَ الرِّيحَيْنِ الَّتِي تَهْبُ بَيْنَهُمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

إِلَى ضَوْءِ نَارٍ بَيْنَ قُرَّانٍ أُوقِدَتْ ... وَغَضُورِ تَزْهَاهَا شَمَالٌ مُشَارِكٌ
وَقُرَّانٌ وَغَضُورٌ : مَاءَانِ لَطِيئَتٍ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : شَارَكَتُ فُلَانًا : صِرْتُ شَرِيكَهُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ :

" تَشَارَكَنَ هَزَلًا لِي مُخْهِنٌ قَلِيلٌ أَيْ عَمَّهْنُ الْهُزَالُ فَاشْتَرَكَنَ فِيهِ وَيُرْوَى تَسَاوَاكَنَ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَطَرِيقُ مُشْتَرَكَ : يَسْتَوِي فِيهِ الذَّاسُ . وَاسْمُ مُشْتَرَكَ : تَشْتَرَكَ فِيهِ مَعَانٍ كَثِيرَةٌ كَالْعَيْنِ وَنَحْوِهَا ؛ فَإِنَّهُ يَجْمَعُ مَعَانِيَ كَثِيرَةً وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَلَا يَسْتَوِي الْمَرْءَانِ هَذَا ابْنُ حُرَّةٍ ... وَهَذَا ابْنُ أُخْرَى طَهَرُهَا مُتَشَارِكٌ فَسَّخَّرَهُ فَقَالَ : مَعْنَاهُ مُشْتَرَكَ . وَشَرَكُهُ فِي الْأَمْرِ يَشْرَكُهُ : دَخَلَ مَعَهُ فِيهِ وَأَشْرَكَهُ فِيهِ . وَأَشْرَكَ فُلَانًا فِي الْبَيْعِ : إِذَا أَدْخَلَهُ مَعَ نَفْسِهِ فِيهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَأَشْرَكَهُ فِي أَمْرِي " أَيْ اجْعَلْهُ شَرِيكًا لِي . وَاشْتَرَكَ الْأَمْرُ : التَّبَسُّسُ . وَالشَّرَكَةُ بِالْكَسْرِ : اللَّحْمَةُ يَمَانِيَّةٌ وَأَصْلُهَا فِي الْجَزُورِ يَشْتَرَكَونَ فِيهَا . وَشَرَكٌ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعُمَارَةَ :

هَلْ تَذْكُرُونَ غَدَاةَ شَرَكٍ وَأَنْتُمْ ... مِثْلُ الرِّعِيلِ مِنَ الذَّعَامِ الذَّافِرِ
وَمِنَ الْمَجَازِ : مَضَوْا عَلَى شِرَاكِ وَاحِدٍ . وَالْمُسَمَّى بِشَرِيكِ مِنَ الصَّحَابَةِ عَشْرَةٌ وَمِنَ التَّابِعِينَ تِسْعَةٌ . وَكُومُ شَرِيكِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ . وَشَارِكٌ كَهَاجَرَ : بَلِيدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ بَلَاخٍ مِنْهَا نَصْرُ بْنُ مَذْمُورٍ الشَّارِكِيُّ عُرِفَ بِالْمِصْبَاحِ وَأَيْضًا جَدُّ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي يَعْلَى وَعَنْ حَفِيدِهِ أَحْمَدُ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ أَحْمَدَ وَعَنْ حَفِيدِهِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْهَرَوِيُّ . وَشَارِكٌ بْنُ سِنَانٍ : رَجُلٌ فِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ :

وَنَارٍ كَأَفْنَانِ الْمِصْبَاحِ رَفِيعَةٍ ... تَنْزَوُّرُتُهَا مِنْ شَارِكِ بْنِ سِنَانٍ
وَالشَّرَّاءُ كَكَتَّانٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْبُحَيْرَةِ .

شكك .

الشَّكُّ : خِلَافُ اليَقِينِ . كما في الصَّحاحِ . وقال الرَّغِيبُ الْأَصْبَهَانِي فِي مِفْرَادَاتِ الْقُرْآنِ : الشَّكُّ : اخْتِلَافُ الذَّقِيعَيْنِ عِنْدَ الْإِنْسَانِ وَتَسَاوِيَهُمَا . وَذَلِكَ قَدْ يَكُونُ لَوْ جُودَ أَمَارَتَيْنِ مُتَسَاوِيَتَيْنِ عِنْدَهُ فِي الذَّقِيعَيْنِ أَوْ لِعَدَمِ الْأَمَارَةِ فِيهِمَا وَالشَّكُّ رُبَّمَا يَكُونُ فِي الشَّيْءِ : هَلْ هُوَ مَوْجُودٌ أَوْ غَيْرُ مَوْجُودٍ وَرُبَّمَا كَانَ فِي جِنْسِهِ مِنْ أَيِّ جِنْسٍ هُوَ وَرُبَّمَا كَانَ فِي بَعْضِ صِفَاتِهِ وَرُبَّمَا كَانَ فِي الْغَرَضِ الَّذِي لِأَجْلِهِ أُوجِدَ وَالشَّكُّ ضَرْبٌ مِنَ الْجَهْلِ . وَهُوَ أَخَصُّ مِنْهُ ؛ لِأَنَّ الْجَهْلَ قَدْ يَكُونُ عَدَمُ الْعِلْمِ بِالذَّقِيعَيْنِ رَأْسًا فَكُلُّ شَكٍّ جَهْلٌ وَلَيْسَ كُلُّ جَهْلٍ شَكًّا وَأَصْلُهُ إِمَّا مِنْ شَكَاكَتِ الشَّيْءِ أَوْ خَزَقَتْهُ قَالَ الشَّاعِرُ : .

وَشَكَاكَتُ بِالرُّمُوحِ الْأَصَمِّ ثِيَابَهُ ... لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَاءِ بِمُحَرِّمٍ
فَكَأَنَّ الشَّكَّ الْخَزَقُ فِي الشَّيْءِ وَكَوْنُهُ بِحَيْثُ لَا يَجِدُ الرَّأْيُ مُسْتَقَرًّا يَثْبُتُ
فِيهِ وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ مُسْتَعَارًا مِنَ الشَّكِّ وَهُوَ لُصُوقُ الْعَضُدِ
بِالْجَنْبِ وَذَلِكَ أَنْ يَتَلَصَّقَ الذَّقِيعَانِ فَلَا مَدْخَلَ لِلْفَهْمِ وَالرَّأْيِ لِتَخَلُّلِ مَا
بَيْنَهُمَا وَيَشْهَدُ لِهَذَا قَوْلُهُمْ : الِتَّبَاسُ الْأَمْرُ أَيْ : اخْتِلَاطُ وَأَشْكَالٍ وَنَحْوَ ذَلِكَ
مِنَ الْاسْتِعَارَاتِ شُكُوكٌ . وَشَكٌّ فِي الْأَمْرِ وَتَشَكُّكٌ وَشَكَّاكَهُ فِيهِ غَيْرُهُ أَنْ شَدَّ
تَعَلَّبُ : .

مَنْ كَانَ يَزْعُمُ أَنْ سَيَكُونُ حُبَّه ... حَتَّى يُشَكَّكَ فِيهِ فَهُوَ كَذُوبٌ